

شرح فتح القريب المجيب الدرس السادس أ

لبيب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه الطيبين الطاهرين اما بعد فيقول رحمه الله تعالى وسننه اي الوضوء عشرة اشياء وفي بعض نسخ المتن عشر خصال - [00:00:00](#)

سنن الوضوء اكثر من ذلك بعض العلماء اوصلها الى خمسين سنة لكن هو ذكر عشرة فقط باعتبارنا اننا في بداية طريق طلب العلم قال رحمه الله تعالى التسمية اولهم اي قول بسم الله - [00:00:32](#)

في اول الوضوء وقد جاء في الحديث توضحوا بسم الله وجاء في الحديث الاخر لا وضوء لا صلاة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله على الوضوء وفي اسناده - [00:01:02](#)

كلام للمحدثين فبعضهم حسنه وبعضهم ضعفه وعلى القول انه حسن المقصود لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله اي لا وضوء كامل فيكون مستحبا ليس واجبا قال واقلها بسم الله اقل البسملة ان يقول بسم الله - [00:01:20](#)

واكملها بسم الله الرحمن الرحيم لان هذه الصيغة الواردة في القرآن الكريم واردة في الفاتحة واردة ايضا في كتاب سليمان عليه الصلاة والسلام الى بلقيس انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم - [00:01:47](#)

قال فان ترك التسمية اوله اتى بها في اثنا عشر لو نسي مثلا ان يقول بسم الله في اول الوضوء وتذكر ذلك في اثناء الوضوء فليقل في اثناء الوضوء بسم الله - [00:02:12](#)

مثل الاكل اذا نسي ان يقول بسم الله في اول الاكل وتذكر في اثناء الاكل يقول بسم الله في اوله واخره. لكن في الوضوء يقول بسم الله فقط قال فان فرغ فرغ اي انتهى. فان فرغ من الوضوء لم يأت بها - [00:02:29](#)

لو انتهى من الوضوء وبعد ذلك تذكر انه لم يقل بسم الله لا يأتي بها لان موضعها قد فات موضع التسمية قد فات قال رحمه الله تعالى وغسل الكفين للكوعين. قبل المضمضة ويغسلهما ثلاثا - [00:02:50](#)

تردد في طهرهما قبل ادخالهما الاناء المشتمل على ماء دون القلتين فان لم يغسلهما كره له غمسهما في الاناء وان تيقن طهره طهرهما لم يكره له غمسهما. في الحقيقة هاتان مسألة - [00:03:16](#)

المؤلف رحمه الله تعالى جمع بينهما وهذا الجمع بين هاتين المسألتين سبب اشكالا عندما يقرأ بعض الطلاب هذا الكتاب. غسل الكفين مستحب غسل الكفين مستحب في الوضوء هذا الموضع الاول ومستحب - [00:03:38](#)

عند الاستيقاظ من النوم واردة رمسهما بالاناء غسل الكفين له موضعان. طبعا له عدة مواضع يستحب غسل الكفين ايضا قبل الطعام. ويستحب غسل الكفين بعد الطعام نص على ذلك جماعة من الفقهاء لكن الذي يهمنا الان ان غسل الكفين له موضعان الموضع الاول عند الوضوء - [00:04:18](#)

الموضع الثاني عند الاستيقاظ من النوم واردة غمس اليدين في الاناء الموضع الاول تجده في الصحيحين من حديث حمران مولى عثمان رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه دعا بوضوء لماذا قال بوضوء؟ لم يقل بوضوء - [00:04:56](#)

لانه دعا بماء انه دعا بوضوء فافرج على يديه من اناءه فغسلهما ثلاثا. هذا الغسل للكفين سنة من سنن الوضوء نقول اذا كان غسل الكفين للوضوء يستحب غسل الكفين مطلقا. ايش معنى مطلقا؟ يعني سواء تيقن - [00:05:20](#)

طهرهما او شك في طهرهما او غير ذلك. اذا اراد ان يغسل الكفين للوضوء يستحب ذلك مطلقا واضح؟ فغسل الكفين سنة من سنن الوضوء. سواء كانت الكفان قاهرتين او مشكوكا في طهرهما - [00:05:45](#)

يستحب غسل اليدين مطلقا. هذا اذا كان ماذا؟ اذا كان سيتوضأ اذا كان للوضوء. اما اذا استيقظ الانسان من النوم واراد ان يغمس يده في الاناء فهنا لا يلزم منه الوضوء. قد يريد ان يغمس يده لكنه لا يريد ان يتوضأ - [00:06:12](#)

وهذا هو الذي اشار اليه حديث ابي هريرة رضي الله عنه. واذا استيقظ احدكم من نومه فلا يغمس يده في الاناء حتى يغسلها ثلاثا فان احدكم لا يدري اين باتت يده - [00:06:35](#)

هذه الحالة او هذا الموضع له ثلاث حالات اما ان الانسان متيقن ان يديه طاهرتان اما ان يكون متيقنا. تيقن ظهرا يديه او العكس تيقن نجاسة يديه او كان شاكا يشك - [00:06:50](#)

عفوا يشك في يشك في طهرهما يشك هل هما طاهرتان ام نجاستان؟ هنا ثلاث حالات اذا كان يتيقن ان يديه طاهرتان يجوز له الغمس بدون غسل اذا كان متيقن ان يديه طاهرتان يجوز له ان يغمس في الاناء دون غسل - [00:07:33](#)

اذا كان يتيقن نجاسة يديه يحرم متيقن ان يديه نجستان يحرم عليه ان يغمس قبل الغسل لابد ان يغسل اذا كان يشك في الطهر لا يدري هل هما طاهرتان ام نجستان؟ وهذا هو الذي ورد في الحديث. فلا يغمس يده في الاناء - [00:08:04](#)

حتى يغسلها ثلاثة فانه لا يدري شك لا يدري اين باتت يده فانه يستحب غسلهما ثلاثا قبل غمسهما اذا نقول ما الفرق بين هذه الحالة وهذه الحالة او بين هذا الموضع وهذا الموضع - [00:08:30](#)

الفرق ان نكون في الوضوء يستحب غسل الكفين مطلقا. سواء تيقن الطهر او شك في الطهر مطلقا. لكن هنا بتفصيل تارة يكون مباحا تارة يكون مستحبا تارة يكون واجبا اقصد الغسل تارة يكون مباحا الغسل - [00:08:50](#)

تارة يكون الغسل مستحب. تارة يكون الغسل واجب والغمس حرام تمام هذا الفرع ولذلك هنا المؤلف رحمه الله انظر ماذا قال وغسل الكفين للكوعين قبل المظلمة ويغسلهما ثلاثا ان ترددا في طهرهما. نقول قول - [00:09:19](#)

مؤلف ويغسلهما ثلاثا ان ترددا في طهرهما ليس هناك. ليس في الكلام على الوضوء وانما في الكلام على شيء اخر اما في الكلام على الوضوء نقول يستحب غسل الكفين مطلقا. سواء تردد في طهرهما ام لا - [00:09:45](#)

واضح الفرق؟ ولذلك قلت لكم هذا الموضع سبب اشكالا قال ويغسلهما ثلاث ويغسلهما ثلاثا ان تردد في طهرهما قبل ادخالهما الاناء المشتمل على ماء دون قلتي لان الماء الذي هو قلتان فصاعدا لا ينجس الا بالتغير - [00:10:05](#)

اما الماء الذي هو ماء قليل اقل من قلتي فينج بمجرّد ملاقة النجاسة وان لم يتغير قال فان لم يغسلهما كره له غمسهما. نقول هنا هو يتكلم على هذه الحالة. يستحب غسلهما - [00:10:27](#)

ويكره غمسهما. اما هنا فيحرم غمسهما ويجب ويجب غسله واضح؟ قال رحمه الله تعالى وان تيقن طهرهما وان تيقن طهرهما لم يكره غمسهما هذه لم يكره يكون مباحا واضح وهذا؟ ان شاء الله. قال رحمه الله تعالى - [00:10:47](#)

والمضمضة بعد غسل الكفين. ايضا من سنن الوضوء. ويحصل اصل السنة فيها بادخال الماء في الفم المظلمة معناها ادخال الماء للفم سواء حرك الماء او لا وسواء اخرج الماء او ابتلعه. بمجرد ما يصل الماء الى الفم نقول هذه مضمضة. لكن الافضل - [00:11:30](#)

انه يحرك الماء ويخرجه. هذا الافضل ولذلك قال ويحصل اصل السنة فيها بادخال الماء في الفم سواء اداره اداره يعني حركه في سواء اداره فيه اي في فمه ومجه ما معنى مجه - [00:12:01](#)

اخرجه المجد الرمي. سواء داره فيه ومجه ام لا. فان اراد الاكمل مجه مجه يعني ايه اخرجه لهم. تمام؟ قال رحمه الله والاستنشاق بعد المضمضة ايضا من السنن ويحصل اصل السنة فيه بادخال الماء الى الانف. الاستنشاق ادخال الماء الى الانف - [00:12:23](#)

المضمضة ادخال الماء الى الفم. الاستنفار اخراج الماء من الانف ثلاث اشياء مضمضة في الفم استنشاق ادخال الماء الى الانف. استنثار اخراج الماء من الانف ثلاث اشياء قال ويحصل اصل السنة فيه بادخال الماء في الانف. سواء جذبه بنفسه - [00:12:53](#)

الى خياشيمه ام لا سواء جذبه بنفسه الى خياشيمه. هذا المكان هذا يسمى خياشيم يستحب للمتوضأ ان يبالي في الاستنشاق والمضمضة كيف يبالي؟ يعني يسحب الماء الى هنا حتى ينظف هذا المكان - [00:13:26](#)

يستحب الا في الصائم قال النبي صلى الله عليه وسلم وبالغ في الاستنشاق الا ان تكون صائما لان الصائم قد يتعرض صيامه للفساد

إذا بالغ فقال هنا سواء جذبه بنفسه لا خياشيمه ونثره ما معنى نثره؟ أي أخرجه أم لا - [00:13:54](#)

فإن أراد الكامل نفرهم الاستنثار اكمل افضل. ثم قال والمبالغة مطلوبة في المضمضة والاستنشاق لأن النبي صلى الله عليه وسلم كما قال كما قلت لكم قال في الحديث وبالع في الاستنشاق إلا أن تكون صائماً - [00:14:19](#)

والجمع بين المضمضة والاستنشاق بثلاث غرف يتمضمض من كل منها ثم يستنشق افضل من الفصل بينهما. أيش معنى هذا الكلام هذا ماء هذي مظلمة الماء المتبقي هذا استنشاق عملت مظلمة واستنشاقا بغرفة واحدة. ثم اخذت غرفة ثانية - [00:14:41](#)

مضمضة استنشاق ثم اخذت غرفة ثالثة مضمضة استنشاق مضمضة واستنشاق بغرفة واحدة. فجمعت في الغرفة بين مضمضة واستنشاق. في الغرفة الاولى مظلمة واستنشقت في الثانية كذلك في الثالثة كذلك. هذا يسمى الجمع - [00:15:21](#)

هذا افضل لأن عثمان رضي الله عنه بحديث الوضوء قال فافرج على يديه من اناءه فغسلهما ثلاثا. هذا في عمدة الاحكام قال ثم تمضمض واستنشق واستنثر ثلاثا بثلاث غرفات. هكذا - [00:15:48](#)

ثلاثا بثلاث غرفات هكذا كل واحدة يتمضمض ويستنشق. ثم يتمضمض ويستنشق. ثم يتمضمض ويستنشق. فيدمع بين المضمضة والاستنشاق في واحدة هذا افضل لأن دليله في الصحيحين هذا اصح حديث ورد في الوضوء حديث عثمان - [00:16:06](#)

تمام والفصل كيف الفصل الحصن له طرق منها طريقتان يأخذ غرفة يتمضمض ثم يتمضمض من نفس الغرفة ثم يتمضمض بالباقي ثلاث مضمضات من غرفة واحدة. ثم يأخذ غرفة ثانية يستنشق - [00:16:29](#)

ثم يستنشق بالثاني. ثم يستنشق بالثالث. فتكون غرفة خاصة بالمضمضة مفصولة عن الغرفة الاخرى الخاصة بالسجود هذي تسمى طريقة الفصل طريقة الجمع افضل من طريقة الفصل طريقة الفصل جاءت من حديث امير المؤمنين علي رضي الله عنه - [00:16:57](#)

وفي اسناده ضعف. وهو حسن لكنه ليس في الصحيحين. هو في سنن أبي داود فيما ذكره وما كان في الصحيحين مقدم على ما كان في السنن الطريقة الثانية من طرق الفصل انه يأخذ - [00:17:20](#)

غرفة ويتمضمض ثم غرفة ثانية ويتمضمض ثم غرفة ثالثة ويتمضمض ثم يأخذ غرفة رابعة يستنشق ثم خامسة ويستنشق ثم واستنشق هذا اذا انفصل وكما قلت لكم الجمع بين المضمضة والاستنشاق افضل من الفصل بينهما - [00:17:40](#)

ولذلك قال هنا والجمع بين المضمضة والاستنشاق بثلاث غرف يتمضمض من كل منها ثم يستنشق افضل من الفصل بينهما واضح واضح ان شاء الله قال رحمه الله ومسح جميع الرأس - [00:18:02](#)

من سنن الوضوء مسح جميع الرأس استيعاب الرأس بالمسح ومذهب ساداتنا المالكية رحمهم الله والامام مالك هو شيخ الامام الشافعي؟ يرى ان مسح جميع الرأس واجب عند الشافعي مسح جميع الرأس مستحب. ما الواجب؟ مسح بعض شعرة داخلية في حد الرأس. هذا الواجب - [00:18:27](#)

مسح الجميع مستحب عند اه مستحب عند الامام الشافعي واجب عند الامام مالك قال ومسح جميع الرأس وفي بعض النسخ واستيعاب الرأس بالمسح اما مسح بعض الرأس فواجب كما سبق - [00:18:57](#)

ولو لم يرد نزع ما على رأسه من عمامة ونحوها كمل بالمسح عليها ولاحظ معي قال كمل يعني اولا يبدأ بمسح الرأس ثم يكمل. لا يبدأ بمسح العمامة اولا. اولا يمسح جزء من الرأس ثم يكمل على الامامة - [00:19:15](#)

قال رحمه الله ومسح جميع الاذنين ظاهرهما وباطنهما بماء جديد. درستم النحو درستم من ناحية اولا درستم النحو صح النحو سهل او صعب سهل قال هنا سهل لمن سهله الله عليه - [00:19:35](#)

قال ومسح جميع الاذنين ظاهرهما وباطنهما. ما اعراب ظاهرهما ما اعراب ظاهرهما ها احسنت بدا البعض منكن بدل احد التوابع الاربعة النعت والعطف والبذل والتوكيد بدل بعض من كل قال ومسح جميع الاذنين ظاهرهما وباطنهما بماء جديد. ما معنى بماء جديد؟ ليس معنى ما جديد يعني اشتريته من الدكان - [00:20:03](#)

السوبر ماركت لا. معنى ماء جديد يعني غير الماء الذي تبلل من الرأس غير بلل الرأس بعد ان مسحت الرأس تأخذ ماء جديدا هنا هذه تسمى المسبحة وتسمى ايضا السبابة لكن المسبحة فيه ادب - [00:20:48](#)

السبابة ليس فيها ادب من السب لان الانسان عندما يسب هكذا افعل. انت بخيل انت لثيم. سموها سبابة وبعض الادباء قد نسميها مسبحة لانها تسبح هذا افضل تأخذ المسبحة وتأخذ الابهام - [00:21:10](#)

تبليها بالماء ثم تجعل هذه المسبحة في الثمار. اين السمار هذا الثقب الثقب الذي في الاذن هذا يسمى صماخ ايش يسمى بسم الله الناس ما هل تعرفون الفرق بين الحيوان الذي يلد والحيوان الذي يبيض - [00:21:34](#)

في حيوانات تلد صح وفي حيوانات تبيض ثم البيض يفقس ويخرج كتكوت صغير كيف تعرف الحيوان الذي يبيض من الحيوان الذي يلد كل كل اذن ولود الذي عنده اذن يلد - [00:22:10](#)

اي حيوان بما في ذلك الانسان عنده اذن يلد لا يبيض وكل سموخ بيوض يبيض الذي ما عنده اذن عنده فقط ثقب ما عنده اذن هكذا عنده ثقب فقط هذا يبيض - [00:22:44](#)

احد العلماء لعلكم تسمعون عنهم من علماء اللغة العربية اسمه الجاحظ. مشهور الجاحظ الف كتاب ضخم يعد الحيوانات التي تبيض والحيوانات التي تلد وبعد ان اكمل الكتاب لقيه اعرابي فقال للاعرابي انا انتهيت من هذا الكتاب - [00:23:09](#)

عددت الحيوانات التي تبيض الحيوانات التي تلد. فقال له الاعرابي كل اذن ولود وكل سموخ بيوض ما يحتاجش يعني كتاب. موضوع يعني منتهي قاعدة. قاعدة كل شيء عنده واذن يلد وكل شيء عنده صماخ يعني ثقب يبيض فقط. لا تعمل كتاب ولا تتعب نفسك. ما في داعي - [00:23:32](#)

واضح؟ ايوا. فقلت لك ماذا يصنع عندما يتوضأ؟ يدخل المسبحة في السماء هكذا ثم يديرها على المعاصي هكذا هذه المعاطف هكذا واضح؟ وهذه الابهام هنا في الظهر في ظاهر الاذن - [00:23:59](#)

المسبحة في باطن الاذن والابهام في ظاهر الاذن هكذا تمام هكذا ثم يفعل ذلك مرة ثانية ومرة ثالثة لان عند الشافعية ان مسح الراس ثلاثا وكذلك مسح الاذنين ثلاثا. واستدلوا بحديث - [00:24:28](#)

صحيح في سنن ابي داود. ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح على رأسه ثلاثا. لكن الاحاديث الاصح التي في الصحيحين انه مسح رأسه مرة واحدة - [00:24:57](#)

لذلك الذي يمسح رأسه مرة واحدة - [00:24:57](#)

اخذ بما في الصحيحين وهو الذي عليه جمهور العلماء والذي يمسح ثلاثا يكون اخذا بما في سنن ابي داود وهو ايضا صحيح. لكنه اقل صحة من ذا وهو مشى على المذهب الشافعي لا مشكلة - [00:25:15](#)

واضح؟ ولو اخذت بما في الصحيحين هذا افضل على كل حال يمسح رأسه ويمسح اذنيه هكذا يعمل مثل ما قلت لكم مرة ثم مرة ثانية ثم مرة ثالثة ثم الشافعي اضافوا شيئا اخر. هذا لا ادري من اين اتوا به. لكن زيادة ذكرها في الكتاب. يقول - [00:25:34](#)

وبعد ذلك يبيل يديه هنا ويفعل هكذا يتأكد انه مسح اذنه تماما ولذلك انظر ماذا قال ومسح جميع الاذنين ظاهرهما وباطنيهما بماء جديد اي غير بل للرأس والسنة في كيفية مسحهما ان يدخل مسبحته. اين المسبحتين - [00:25:58](#)

هذه في صماخيه ويديرهما على المعاطف ويمر ابهاميه على ظهورهما هذا يسمى ظاهر الاذن ظاهر الاذن وهذا يسمى باطن الاذن ثم يلصق كفيه وهما مبلولتان بالاذنين استظهارا تمام؟ قال رحمه الله وتخليل اللحية الكثة قلت لكم اذا كانت اللحية كفاح - [00:26:25](#)

يجب غسل ظاهرها ويستحب تخليل باطنها. هكذا يخلدها هكذا تمام؟ اما لحية الرجل الخفيفة ولحية المرأة والخنس فيجب تخليلها. وجوبا لكن اذا كانت كثيفة يستحب وهو مشغول جدا بلحية المرأة. ما ادري هل النساء في زمانهم كان عندهم لحى او شيء؟ ما ادري. قال وكيفيته اي - [00:26:58](#)

كيفية التقليل ان يدخل الرجل اصابعه من اسفل لحيته هكذا. يبيل اصابعه هكذا تمام؟ قال وتخليل اصابع اليدين والرجلين. قال النبي صلى الله عليه وسلم وبالغ قال وخلل بين اصابعك وبالغ في الاستنشاق الا ان تكون صائما. خلل بين اصابعك - [00:27:29](#)

التقرير من الاصابع فيه تفصيل اذا كان الماء يصل الى هذه المناطق بدون تخليل اذا كان الماء يصل الى هنا بدون تخليل ويصل الى ما بين الاصابع في القدمين بدون تخليل فالتخليل مستحب. اما اذا كان - [00:27:50](#)

الا يصل الى هنا والى ما بين الاصابع في القدمين الا بالتخليل فيجب ان تخلله ووضعوا له واضح اذا كان الماء احيانا بعضهم عندما

يغسل قدميه اصابعه هكذا متقاربة يغسل هكذا. الماء لا يصل الى هنا - 00:28:08

اذا كان الماء لا يصل يجب عليه ان يخلله حتى يصل الماء اما اذا كان الماء يصل فيستحب. لا يجب واضح الفرق؟ اذا التخليل فيه

تفصيل. اذا كان الماء يصل بنفسه فالتخليل مستحب. اذا كان الماء لا يصل الا بالتدخين - 00:28:35

فالتخليل واجب. لماذا واجب؟ لان عندنا قاعدة اصولية تقول ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب اذا كان لا يتم واجب وصول الماء الا بالتخليل فالتخليل واجب وهذه القاعدة مرت معنا قبل قليل في قضية غسل الوجه. وانه اذا كان لا يتم غسل الوجه الا بغسل جزء من

الرقبة - 00:28:56

جزء من الرأس فغسل ذلك واجب واضح؟ كيف يخلل؟ التخليل في اليدين بالتشبيك. بعض الفقهاء يقول شبك والافضل انه يشبك

وهكذا واضح والتخليل في الرجل بخنصر اليسرى. لانه قد يصادف قد يصادف يصادف بعض الاوساخ - 00:29:24

ليس باليمنى باليسرى. واضح؟ باليسرى بالصبع الصغيرة الخنصر. ويبدأ من اين؟ يبدأ من اليمين لان النبي صلى الله عليه وسلم كان

يعجبه التيمن في تنعله وترجله وطهوره شأنه كله هكذا - 00:29:54

هكذا ثم هكذا وينتهي الى هنا يبدأ بهذه او يخلل بهذه يبدأ من اليمين وينتهي باليسار هذا بالنسبة للقدمين. تمام؟ قال المؤلف رحمه

الله وكيفية تحرير اليدين بالتشبيك. والرجلين بان يبدأ بخنصر يده اليسرى. هنا من اسفل الرجل - 00:30:15

مبتدئا بقنصل الرجل اليمنى خاتما بخنصر اليسرى واضح؟ وتقديم اليمنى من يديه ورجليه على اليسرى منهما هذا مستحب ممكن

تغسل اليد اليسرى قبل اليمنى الوضوء صحيح اجماعا ممكن تغسل الرجل اليسرى - 00:30:48

قبل اليمنى الوضوء صحيح اجماعا تقريبا لم يخالف في ذلك الا الزيدية. تسمعون على الزيدية الزيدية فرقة من فرق الشيعة هم

موجودون في اليمن. كثيرا. تمام؟ تقريبا هؤلاء الذين خالفوا فقط والا فالعلماء مجمعون - 00:31:13

على انه لو قدم اليسرى على اليمنى من اليدين والرجلين صح وضوءه الافضل ان يقدم اليمين اولا طبعا يقدم اليمين على اليسار اذا

كان العضو له يمين ويسار اما اذا كان العضو يغسل مرة واحدة او دفعة واحدة مثل الوضوء ليس - 00:31:33

فيه يمين ويسار فيغسل دفعة واحدة ولذا قال اما العدوان اللذان يسهل غسلهما معا كالخدين فلا يقدم الايمن منهما بل يطهران دفعة

واحدة. وذكر المصنف سنية تثبيت العضو المغسول والممسوح. في قوله والطهارة ثلاثا ثلاثا - 00:31:55

عند الشافعية كما قلت لك يستحب التثليث سواء في الاعضاء المغسولة كالوجه واليدين والقدمين او في العضو كالراس والاذنين

وقلت لك قبل قليل ان الجمهور قالوا بالنسبة للممسوح كالرأس والاذنين يكون مرة واحدة. قالوا - 00:32:19

وفي بعض النسخ والتكرار اي للمغسول والنسك والمواالة. المواالة مستحبة ايضا ومعنى كون المواالة مستحبة انه لو فصل فاصل

زمني بين عضو وعضو حتى لو جف الماء في العضو الاول - 00:32:43

فالوضوء صحيح. فمثلا لو ذهب ليتوضأ فبدأ الوضوء وغسل وجهه ثم رن الهاتف فاوقف الوضوء وذهب ليرد على الهاتف تكلم عشر

دقائق عشرين دقيقة ثم عاد يصح ان يكمل الوضوء اكمالا لا يعيد مرة اخرى يصح - 00:33:04

هو غسل وجهه خلاص يغسل يديه الى المرفقين يمسح رأسه ويغسل قدميه لان المواالة مستحبة وليست واجبة هذا لو فعله

فالوضوء صحيح لكن الافضل ان يكون الوضوء مشتملا على المواالة - 00:33:34

والمواالة جعلها الامام ما لك قرضا في الوضوء وكذلك الحنابلة جعلوها فرضا في الوضوء. حتى الشافعي نفسه في المذهب القديم

عندما كان في العراق كان يرى ان المواالة فرض لكن في المذهب الجديد رأى انها مستحبة - 00:33:59

وهذا يدل على ان القول بوجوب المواالة قول قوي مالك يروجها احمد يروجها والشافعي في القديم يرونها واضح الشافعي يقول

المواالة واجبة في حالة واحدة. متى؟ قال في حقي دائم الحدث - 00:34:23

الذي حدثه دائم الذي عنده سلس بول مثلا او عنده سلس دم يخرج منه الدم باستمرار فهذا المواالة في حقه واجبة يسمى صاحب

الضرورة. ويسمى دائم الحدث هذا لابد ان يتوضأ دون ان يفصل فاصل في وضوءه. ويصلي مباشرة بعد الوضوء لا يتأخر -

00:34:45

ولذلك انظر ماذا قال والموالة وعبر عنها بالتتابع وهي الا يحصل بين العضوين تفريق كثير بل يظهر العضو بعد العضو بحيث لا يجف المغسول قبلهم مع اعتدال الهواء والمزاج والزمان - [00:35:12](#)

واذا ثلث اي اذا كان يغسل العضو ثلاثا ثلاثا فالمعتبر الماء الذي في اخر غسلة. في الغسلة الثالثة واذا ثلث فالاعتبار لآخر غسلة. وانما تندب الموالة في غير وضوء صاحب الضرورة. من صاحب الضرورة - [00:35:33](#)

اي ودائم الحدث. الذي قال الرافعي الذي قال قلنا اول دخول الوقت في حق صاحب الضرورة من الشروط. فلا يصح له ان يتوضأ الا بعد دخول الوقت فيتوضأ بعد دخول الوقت ويصلي مباشرة بعد الوضوء لا يفصل - [00:35:53](#)

لابد في حقه من الموالة قال وانما تندب. ما معنى تندب يستحب وانما تندب الموالة في غير وضوء صاحب الضرورة اما هو اي صاحب الضرورة فالموالة واجبة في حقه وبقي للوضوء سنن اخرى مذكورات في المطولات - [00:36:12](#)

من تلك السنن على سبيل المثال الدعاء بعد الوضوء ان يقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين. من قال ذلك فتحت له ابواب الجنة الثمانية يدخل من ايها شاء - [00:36:35](#)

وورد ايضا ان يقول سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. وان من قال ذلك طبع له بطابع فلا يكسب الا في يوم القيامة هذا من المستحبات - [00:37:00](#)

من المستحبات بالوضوء ان يصلي ركعتين عقب الوضوء في الصحيحين من حديث عثمان قال بعد ان توضأ ذلك الوضوء الذي وصف فيه وضوء النبي صلى الله عليه وسلم قال ثم قال اي النبي صلى الله عليه وسلم من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه الا - [00:37:16](#)

غفر الله له ما تقدم من ذنبه وهناك سنن اخرى في الوضوء قلت لك اوصلها بعض العلماء الى خمسين سنة ما ذكره المؤلف من اهم السنن بعد الكلام على قروض الوضوء وسنن الوضوء - [00:37:41](#)

تكلم المؤلف رحمه الله تعالى على الاستنجاء واحكام الاستنجاء وبقي الكلام على نواقض الوضوء بعد الكلام على الاستنجاء سيعود مرة اخرى ليتكلم على نواقض الوضوء فنمشي على ترتيبه فنحتاج الان ان نتكلم على احكام الاستنجاء. الكلام عن الاستنجاء له عدة محاور. حتى نرتب المعلومات - [00:38:03](#)

اولا تعريف الاستنجاء تمام الامر الثاني بماذا يحصل الاستنجاء. طبعاً قبل هذا تعريف الاستنجاء ممكن هنا يكون حكم الاستنجاء ثاني بما الثالث بما يحصل الاستنجاء. الرابع آ يكون آ شروط - [00:38:31](#)

او قبل ذلك مراتب الاستنجاء الرابع شروط الاستنجاء بالحجر خمسة بعرف لي السنجاء حكم الاستنجاء بماذا يحصل الاستنجاء؟ مراتب الاستنجاء شروط الاستنجاء بالحجر طبعاً هذا الكلام على السنجاء ثم يتكلم الفقهاء بعد هذا على شيء اخر وهو اداب قضاء الحاجة. بعد ان يتكلموا عن السنجال - [00:39:12](#)

على اداب قضايا الحاجة تمام؟ بعد ذلك بعد ان نكمل هذا سنتكلم عليه. المؤلف ذكر احكام الاستنجاء وذكر اداب قضاء الحاجة بالنسبة هذه المحاور الخمسة المتعلقة بالاستنجاء نقول ما تعريف الاستنجاء؟ الاستنجاء مأخوذ من نجوته الشيء - [00:39:49](#)

مأخوذ من نجوته الشاي نجوته نجوت الشيء ما معنى نجوت الشيء؟ نجوت الشيء بمعنى قطعتة قطعتة نجوته شيء بمعنى قطعتة. لان الانسان يقطع النجاسة عن نفسه واضح معناها مأخوذ من نجوته الشيء بمعنى قطعتة. هذا معناها في اللغة. معناها عند الفقهاء الاستنجاء هو - [00:40:19](#)

ازالة لاحظ معي ازالة وانتم درستم ان من مقاصد الطهارة ازالة النجاسة اذا هذا يندرج تحت هذا المقصد. تحت مقصد ازالة النجاسة. ازالة الخارج الملوث من الفرق عن الفرغ ازالة الخارج الملوث من الفرغ عن الفرغ. انتبه الى هذا التعريف - [00:40:56](#)

هذا مكتوب في الكتاب لكن انتبه معي الان الاستنجاء ازالة الخارج الملوث تفهم من هذا الكلام ان الخارج غير الملوث الذي لا يلوث البدن لا يلوث الموضع عند الخروج لا يجب الاستنجاء منه - [00:41:31](#)

انما يجب الاستنجاء اذا كان الخارج ملوثاً مثل ماذا؟ مثلاً خروج الريح هذا خارج غير ملوث. لا يجب الاستنجاء منه بل كره الفقهاء

الاستنجاء منهم. لانه ربما يفضي بصاحبه للوسوسة - 00:41:58

واضح؟ ولانه ليس ملوثا انما يكون الاستنجاء مما به تلويث مما يلوث الموضوع مثال اخر بعض الناس عنده حصى حجارة صغيرة في الكلى ربما تخرج هذه الحصى من العضو هذه الحسا تخرج - 00:42:22

بدون تلويث لا تسبب تلويث لا يجب الاستنجاء من ذلك لانها وان كانت خارجة من الفرد الا انها لا تلوث انما يجب الاستنجاء اذا كان الخارج ملوثا كالبول والغائط والمذي والودي والدم وغير ذلك - 00:42:51

وان كان الفقهاء يناقشون هل الاستنجاء يكون في الخارج المعتاد مثل البلو الغائط فقط او حتى في الخارج النادر الذي يخرج بالنادر كالمني هل ممكن الاستنجاء من المادي او لا؟ محل خلاف لكن ليس هذا موضعه - 00:43:18

المهم الذي لا بد ان تعرفه الان ان الاستنجاء انما يكون من الخارج الملوث. اما الخارج غير الملوث فبعض الفقهاء قد يباح الاستنجاء منه وبعضهم قد يكرهه. لانه قد يفضي بصاحبه الى الوسوسة - 00:43:36

تمام ان شاء الله. قال الاستنجاء وازالة الخارج الملوث من الفرد اي الذي يخرج من الفرج. اما اذا كان هنالك خارج من غير الفرق كأن خرج منه دم من يده او من ساقه. فازالة ذلك لا يسمى استنجاء - 00:43:56

انما يكون استنجاء اذا كان الخارج من الفرج اي من القبل او الدبر ويزيل ذلك عن الفرج. هذا تعريف الاستنجاء اذا عرفنا ما هو الاستنجاء لغة واصطلاحا فما حكمه الجواب حكم الاستنجاء انه واجب - 00:44:14

الاستنجاء واجب لان من شروط الصلاة ازالة النجاسة عن البدن والثوب والمكانة والاستنجاء ازالة نجاسة فكان حكم الاستنجاء واجبا واضح؟ حكم الاستنجاء انه واجب. هذا الامر الثاني الاستنجاء واجب المحور الثالث اذا نكون اخذنا المحور الاول والمحور الثاني -

00:44:39

المحور الثالث بماذا يحصل الاستنجاء نقول الاستنجاء يحصل باحد امرين اما الماء واما الحجر الشرعي اما الماء واما الحجر الشرعي الماء الذي يحصل به الاستنجاء هو الماء الطهور القسم الاول من اقسام المياه الثلاثة التي درسناها - 00:45:17

هذا الذي يحصل بالاسنجة. الماء الطاهر ومن باب اولى الماء النجس لا يصح به الاستنجاء انما يصح الاستنجاء بالماء الطهور فقط تمام؟ هذا بالنسبة للماء. طيب الحجر هنا لم يقل الحجر فقط وانما قال لك الحجر الشرعي. ما الفرق بين الحجر الشرعي وغيره -

00:45:52

الحجر الذي نعرفه نحن هذا هذا يسمى حجر عادي. هذا الحجر العادي الذي يعبر عنه باللغة الانجليزية صح ايوه ده شيء اخر هذا يصلح في الاستنجاء لكن الحجر عند الفقهاء لما تقول للفقهاء ما معنى الحجر؟ ما تعريف الحجر الشرعي؟ يقول الحجر الشرعي كل -

00:46:15

جامد قاهر طالع غير محترم هذا يسمى حجر عند الفقهاء. الحجر الشيعي هذا هو كل جامد طاهر قانع غير محترم هذا هو الحجر ليس فقط هذا الذي في الارض تمام ما معنى قول الفقهاء كل جامد طاهر قانع غير محترم ما معنى هذا - 00:46:41

نشرحه ننظر مثلا الى هذا هذا جامد بمعنى انه ليس سائلا وقانع ما معنى قانع؟ قانع يعني مزيل يزيل الوسخ يزيل النجاسة يزيل هذا جامد وقانع وطاهر ليس نجسا وليس محترما - 00:47:13

اي مثلا ليس مطعوما ليس طعاما للادمي ولا طعام للجن مثلا وليس من كتب العلم ولا عليه كتابات اهل العلم فهو ليس محترما. اذا هذا جمع الشروط الاربعة جامد طاهر طالع غير محترم. هذا يسمى عند الفقهاء حجر. مع انه ليس - 00:47:41

ذاك الحجر لكنه حجر شرعي وان لم يكن حجرا عرفيا. اتضح لكم الفرق؟ اذا الحجر العرفي غير الحجر الشرعي الحجر الشرعي يشمل الحجر العرفي تمام؟ الحجر عند الفقهاء كل جامد طاهر قانع غير محترم. انتبه! عندما قال لك الفقهاء كله جامد - 00:48:05

تفهم انه يخرج السائل فلا يصح الاستنجاب اي سائل الا الماء اي سائل اخر لا يصح الاستنجاب به بقية المنظفات مثلا لو هنالك منظفات تباع مثلا في الصيدليات او ما شابه ذلك لا يصح لسنجاؤها - 00:48:33

الا من ما فقط. وليس كل الماء الا بالماء الطهور كما قلت لكم فلا بد ان يكون الحجر هذا جامدا ولا بد ان يكون طاهرا فالشيء النجس لا

يصح الاستنجاء به. ولذلك عندما اوتي للنبي صلى الله عليه وسلم بروثة - [00:48:59](#)

من اجل ان يستنجي رماها وقال انها رجس. اي نجس ولا يصح الاستنجاء بالنجس الثالث ان يكون قانعا. ما معنى قانعا؟ اي مزيلا نجاسة فالشيء الذي لا يزيل النجاسة لانه رقيق. لا يصح الاستنجاء به. مثلا هذا البلاستيك هذا النوع - [00:49:22](#)

من انواع البلاستيك جامد طاهر غير محترم لكنه ليس قانع لا يصح الاستنجاء به. لماذا؟ لانه ليس قانعا مثلا هذا هذا جامد طاهر غير محترم لكنه ليس قانع لا يصح الاستنجاء به. لكن هذا قانع يزيل - [00:49:50](#)

لانه يشبه القماش الى حد كبير صح؟ اذا هذا يصح للسجاء به لانه جمع الشروط الاربعة الشرط الرابع قال غير محترم. فالنبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الاستنجاء بالعظم وقال انها زاد اخوانكم من الجن اي طعامهم. فاذا كان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن

الاستنجاء بالعظام - [00:50:26](#)

احتراما للجن لان هذا طعامهم فمن باب اولى انظر الى القياس. اصول الفقه. فمن باب اولى طعام الانس. لا يجوز الاستنجاء به فلا

يجوز لاستنجاب الطعام لانه محترم ولا بالفواكه ولا بالخضروات ولا بشيء من هذا - [00:50:53](#)

محترمة. ومن باب اولى كتب العلم واضح؟ اذا الحجر الشرعي كل جامد طاهر طالع غير محترم هذا واضح يقول لك الفقهاء جاء في الحديث في صحيح مسلم من حديث سلمان الفارسي رضي الله عنه قال نهانا النبي صلى الله عليه وسلم ان نستنجي باقل من ثلاثة

احجار - [00:51:14](#)

اذا كنت تستنجي بالحجارة فاقبل شيء كم ثلاثة احجار اقل شيء ثلاثة احجار او حجر واحد له ثلاثة اطراف حجر واحد لكن تستنجي

بالطرف الاول تمسح الموضع بالطرف الاول ثم تمسح الموضع بالطرف الثاني ثم تمسح - [00:51:43](#)

بالطرف الثالث اما ثلاثة احجار او حجر واحد له ثلاثة اطراف نفترض ان الشخص الذي ذهب ليتبول استنجى بالحجر او ذهب ليتغوط

استنجى بالحجر فمسح المسحة الاولى والثانية والثالثة لا زال لا زالت النجاسة موجودة. نقول يمكن ان تزيد رابعة - [00:52:14](#)

مش يمكن يجب ان تزيد رابعة ما زالت النجاسة موجودة يجب ان تزيد خامسة. يجب ان تزيد سادسة. حتى تزول النجاسة فاذا زالت النجاسة انتهى الوجوب اذا زالت النجاسة انتهى الوجوب. ويستحب لك ان تختتم على وتر. يعني اذا زالت النجاسة في السادسة نقول

- [00:52:46](#)

زد سابعا ليكون وترا. اذا زالت النجاسة في الثامنة نقول زد تاسعا ليكون وترا. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال ومن قرأ اي استعمل

الجمار في الاستنجاء ومن استجمر فليوتر. استحبابا - [00:53:12](#)

تمام ان شاء الله اذا لابد ان يستنجي بثلاثة احجار او يستنجي بحجر واحد له ثلاثة اطراف ثم تأتينا المسألة الرابعة وهي مراتب

الاستنجاء. يقول لك الفقهاء الافضل انه يجمع بين الماء والاحجار - [00:53:29](#)

فيستنجي اولا بالحجر ثم يستنجي بالماء. هذا افضل المراتب وذكرنا ان اهل قبا كانوا يفعلون ذلك وفيهم نزل قول الله عز وجل

وفي رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب المتطهرين - [00:53:53](#)

واضح؟ وهذا رآه جماعة من علماء المحدثين لا يصح اسنادا وان الصحيح ان اهل قبا انما اتى الله عليهم لانهم كانوا يستنجون بالماء

اي لا يجمعون بين الماء والحجارة. يستنجون فقط بالماء - [00:54:15](#)

الفقهاء يقولون المرتبة الاولى ان تجمع بين الماء والحجارة. فتستنجي بالحجر ثم بالماء. المرتبة الثانية ان تقتصر على الماء فقط

تستنجي بما فقط وهو الذي عليه غالب الناس المرتبة الثالثة انك تستنجي بالحجارة فقط دون ماء - [00:54:36](#)

ويجوز لك ان تستنجي بالحجارة دون ماء حتى مع وجود الماء. ليس كالتيميم في التيمم ليس لك ان تستعمل التراب الا اذا فقدت

الماء لكن هنا يصح ان تستنجي بالحجارة حتى اذا كان الماء موجودا - [00:54:58](#)

تمام ان شاء الله تبقى اخر نقطة ما هي شروط الاستنجاء بالحجر يقول لك الفقهاء شروط الاستنجاء بالحجر ثلاثة. واحد اثنين ثلاثة.

انتبه شروط الاستنجاء بالحجر ثلاثة. الشرط الاول الا يجف - [00:55:21](#)

الخارج الشرط الثاني الا ينتقل عن موضعه الشرط الثالث الا يطرأ الا يقرأ غيره الشرط الاول الا يجف الخارج والشرط الثاني الا

ينتقل عن موضعه. الشرط الثالث الا يطرأ غيره. انتبه - [00:55:50](#)

لو ان الشخص مثلاً تبول وعندما خرج البول سيبقى اثر البول في الموضع. فبقي اثر البول اي بعض البول. بقي في الموضع. ثم جف هذا البول جف. اذا جف هذا - [00:56:25](#)

البول الذي هو بلل بول اذا جف حينئذ لا يجرى استعمال الحجر يجب عليه ان يستعمل الماء انما يستعمل الحجر اذا كان البول اذا كان البول لا زال موجودا. اما اذا جف فلا يستعمل الحجر. وانما يستعمل الماء - [00:56:45](#)

واضح؟ الامر الثاني الا ينتقل عن موضعه. هذا الشخص الذي تبول عندما تبولت طار منه رشاش البول فاصاب هذا المكان مثلاً في ساقه وقدمه خرج او في فخذه. خرج البول عن موضعه - [00:57:07](#)

لا يجوز له ان يستعمل الحجر في هذه المواضع يجب عليه ان يغسل ذلك بالماء واضح؟ رقم اثنين لانه انتقل عن موضعه الاستنجاء بالحجر رخصة في الفرج فقط فاذا انتقل عن الفرج تعين استعمال الماء اي وجب عليه استعمال الماء. الامر الثالث الا يطرأ غيره -

[00:57:31](#)

لو اختلط الخارج بشيء اخر كان اختلط البول بدم. بعضهم ربما يكون عنده مرض او شيء يخرج منه البول ثم يخرج منه فيكون الموضع متلطخ بماء ودم مثلاً. نقول لمثل هذا عليك ان تستعمل الماء - [00:57:58](#)

ولا يجزئك استعمال الحجر اذا عندنا كم شروط ثلاثة الا يجف الا ينتقل الا يطرع غيره اشار صاحب الزبد تعرفون صاحب الزبير الى هذه الاحكام كلها فقال تلويث فرج موجب استنجاء - [00:58:18](#)

ما الذي يوجب الاستنجاء؟ يجعل الاستنجاء واجبا تلويث فرج تفهم من هذا الكلام انه اذا لم يكن هنالك تلويث فلا يجب الاستنجاء. واذا كان هنالك تلويث استنجاء واجب كما تقدم. قال تلويث فرج موجب استنجاء وسنة بالاحجار ثم الماء - [00:58:48](#)

هذه افضل المراتب يجزئ ماء او ثلاث احجار يلقي بها عينا وسن الايتار. يسن الايتار ليس واجبا. لكن الواجب النقاء ازالة النجاسة. قال ولو باطراف ثلاثة حصل. اما ثلاث احجار او حجر له ثلاثة - [00:59:13](#)

اطراف ولو باطراف ثلاثة حصل بكل مسحة لسائر المحل. والشرط لا يجف ولا يطرأ غيره ولن ينتقلا جاب الشروط الثلاثة في بيت واحد. والشرط لا يجف خارج ولا يطرع غيره ولن ينتقل - [00:59:36](#)

واضح يا مشايخ او لا؟ واضح؟ هذه احكام الاستنجاء باختصار على حسب ما ذكرها المؤلف. نقرأ كلامه وننظر اذا هنالك امور نشرحها قال رحمه الله تعالى فصل في الاستنجاء واداب قاضي الحاجة - [01:00:01](#)

والاستنجاء هو من نجوت الشيء. اي قطعته فكأن المستنجي يقطع به الاذى عن نفسه هذا تعريفه في اللغة وتعريفه عند الفقهاء ازالة الخارج الملوث من الفرج عن الفرج. ما حكم الاستنجاء؟ قال - [01:00:44](#)

من خروج البول والغائط. نقول له الاستنجاء واجب من خروج كل ملوث. سواء بول او غائط او غيرهما. واذا كان الشيء غير ملوث لا يجب الاستنجاء بل ولا يشرع الاستنجاء - [01:01:11](#)

كخروج الريح وخروج الحصى كما مثلت لكم قال واجب من خروج البول والغائط بالماء او الحجر. وما في معناه. يقاس على الحجر كل ما في معناه من كل جامد طاهر قالع غير محترم. نفس الكلام اللي على السبورة - [01:01:31](#)

ثم قال ولكن الافضل ان يستنجي اولاً بالاحجار ثم يتبعها ثانياً بالماء. هذا الافضل. والى ذلك اشار صاحب الزبدة قوله وسنة بالاحجار ثم الماء تمام قال والواجب ثلاث مسحات ولو بثلاثة اطراف حجر واحد - [01:01:57](#)

اما ثلاثة احجار او حجر له ثلاثة اطراف ثم قال ويجوز ان يقتصر المستنجي على الماء او على ثلاثة احجار ينقي بهن المحل ان حصل انقاء بها والا زاد عليها وجوبا - [01:02:24](#)

والا زاد عليها حتى ينقى اي حتى ينقى المحل ويسن بعد ذلك التثليث فان اراد الاقتصار على احدهما فالماء افضل لماذا الماء افضل من الحجر لان الماء يزيل عين النجاسة ويزيل اثرها - [01:02:48](#)

يزيل عين النجاسة ويزيل لونها ويزيل رائحتها يزيل العين ويزيل الاثر الماء. اما الحجر يزيل عين النجاسة لكن لا يزيل اثرها. ربما

تبقى الرائحة ربما يبقى اللوم قال فان اراد الاقتصار على احدهما فانه افضل لانه يزيل عين النجاسة واثرها - 01:03:15
وشرط اجزاء استنجااء بالحجر الا يجف الخارج النجس فان قفل خارج النجس ماذا يعمل يستعمل الماء وجوبا ولا ينتقل عن محل
خروجه. فان انتقل عن فان انتقل عن محل خروجه. ماذا يعمل؟ استعمل الماء. والا يطرأ عليه نجس - 01:03:43
اخر اجنبي عنهم. فان حصل ذلك اي فان انتفى شرط من ذلك تعين الماء يكون عليه لزوما ان يستعمل الماء واضح - 01:04:08